

الجيران، الأصدقاء والعائلات

كيف تتحدث/تتحدثين إلى رجل يمارس العنف الأسري ضد النساء

هل أنت قلق بشأن شخص تعتقد بأنه يمارس العنف الأسري ضد شريكه، ولكنك لا تعرف ماذا تفعل؟ تصف هذه النشرة العلامات التحذيرية وكيف يمكن أن تتحدث إلى الرجال الذين يمارسون العنف الأسري ضد شريكات حياتهم عن سلوكهم.

إن "الجيران، الأصدقاء والعائلات" هي حملة تهدف إلى رفع درجة الوعي بالعلامات الدالة على العنف الأسري ضد النساء بحيث يستطيع القريبون من امرأة في خطر أو من رجل يمارس العنف الأسري ضد امرأته تقديم المساعدة لها.

لكل فرد في المجتمع دور عليه أن يلعبه ليساعد على منع العنف الأسري ضد النساء. باستطاعتك التوصل إلى مؤسسات في مجتمعك تدعم النساء اللواتي تتعرضن للعنف الأسري وللمؤسسات التي يمكنها مساعدة الرجال الذين يمارسون العنف الأسري ضد نساءهم.

هذه الحملة مشتركة بين حكومة أونتاريو و Ontario Women's Directorate وهيئة خبراء "الجيران، الأصدقاء والعائلات"، عن طريق Centre for Research and Education on Violence Against Women & Children (مركز البحوث والتعليم عن العنف ضد النساء والأطفال).

يمكن أن تشك في حدوث العنف الأسري لجارة، صديقة أو إحدى أفراد العائلة، ولكنك لا تعرف ماذا تفعل أو كيف يمكنك التحدث عن الأمر. قد تشعر بالقلق من احتمال أن تجعل الأمور أكثر سوءاً. سيمكنك المساعدة عن طريق فهم العلامات التحذيرية وعناصر الخطر التي تؤدي إلى العنف الأسري ضد النساء. إذا تعرفت على بعض من هذه العناصر التحذيرية، فإنه ربما قد حان الوقت لتتخذ إجراءً:

هو: يحقر من شأنها
هو: يقول كل الحديث ويسيطر على الحوار
هو: يفتش خلفها باستمرار، حتى في العمل
هو: يحاول الادعاء بأنه الضحية ويبدو وكأن عنده اكتئاب
هو: يحاول إبقاءها بعيدة عنك
هو: يتصرف كما لو أنه يمتلكها
هو: يكذب لكي يبدو إنساناً جيداً أو يبالغ في وصف مزاياه
هو: يتصرف كما لو كان متفوقاً وذا قيمة أكبر من الآخرين في بيته

هي: تميل للاعتذار وإيجاد مبررات لتصرفاته أو تصبح عدوانية وغاضبة
هي: تكون عصبية بشأن الكلام أثناء وجوده
هي: تبدو مريضة في أحيان كثيرة وتتغيب عن العمل
هي: تحاول تغطية كدماتها
هي: تختلق الأعذار في اللحظة الأخيرة حتى لا تستطيع مقابلتك أو تحاول تجنبك في الشارع
هي: تبدو حزينة، وحيدة، منطوية على نفسها وخائفة
هي: تستخدم مخدرات/كحول أكثر لتتحمل الوضع

(في حين أن معظم حالات العنف الأسري تحدث في إطار العلاقات الحميمة بين الجنسين، فإنها يمكن أن تحدث أيضاً في إطار العلاقات المثلية بين الذكور وبين الإناث. تنطبق الاقتراحات المذكورة هنا بالتساوي على هذه العلاقات).

قد يكون الخطر أكبر إذا:

هو: يستطيع الوصول إليها وإلى أطفالها
هو: قادر على الحصول على أسلحة
هو: له ماض بسوء معاملة النساء معها أو مع غيرها
هو: هدد بإيذاءها أو بقتلها إذا تركته: يقول "إن لن تكوني لي، فلن تكوني لأحد آخر."
هو: يهدد بإيذاء أطفالها، أو ممتلكاتها
هو: هدد بأن يقتل نفسه
هو: ضربها أو حاول خنقها
هو: يمر بتغيرات جذرية في الحياة (مثل العمل، الانفصال، الاكتئاب)
هو: مقتنع بأنها على علاقة برجل آخر

هي: انفصلت عنه مؤخراً أو تخطط لتركه
هي: تخاف على حياتها وأمن أطفالها أو أنها لا تستطيع رؤية الخطر الذي يهددها
هي: في نزاع حول الحضانة، أو لها أطفال من علاقة سابقة
هي: في علاقة أخرى

هو: يلومها على تدمير حياته
هو: لا يبحث عن الدعم
هو: يراقب تصرفاتها، ينصت إلى محادثاتها الهاتفية، يقرأ بريدها الإلكتروني ويتبعها
هو: لا يستطيع الاحتفاظ بعمله
هو: يتعاطى المخدرات أو يشرب الخمر يومياً
هو: لا يحترم القانون

هي: تبدو عليها إصابات غير مبررة
هي: لا تستطيع الوصول إلى هاتف
هي: تواجه عقبات أخرى (مثل كونها لا تتحدث الإنجليزية، ليست بعد مقيمة شرعية في كندا، تعيش في منطقة نائية)
هي: ليس لها أصدقاء أو عائلة

تشير الإحصاءات إلى أن النساء تحت سن ٢٥ عاماً، النساء المعوقات، والنساء من السكان الأصليين والنساء اللواتي تعشن مع شريك حياة بدون زواج تتعرضن لخطر العنف الأسري بنسبة أكبر. (مركز الإحصاء بكندا: العنف الأسري في كندا، صورة إحصائية لعام ٢٠٠٥).



إن خط مساعدة النساء اللواتي تتعرضن للعنف الأسري **1-866-863-0511** يؤمن خطأ هاتفياً للطوارئ وأخر للمعوقين سمعياً **TTY** برقم **1-866-863-7868** على مدي اربعة و عشرون ساعة للنساء اللواتي تتعرضن للعنف الأسري في أونتاريو. الخدمة لا تشترط ذكر الاسم وتتسم بالسرية كما لن يظهر الرقم المجاني على فاتورة الهاتف. تتوفر الخدمة بعدد من اللغات يبلغ مائة و اربعة و خمسون لغة.

يمكن لموظفي خط المساعدة أن يساعدوك لتوفير المساعدة للمرأة التي تتعرض للعنف الأسري أو للرجل الذي يمارس العنف الأسري ضد امرأته. سوف يناقشون العلامات التحذيرية التي لاحظتها ويعطونك نصائح عملية عن كيفية تقديم المساعدة.

للمزيد من المعلومات عن خط خدمة النساء اللواتي تتعرضن للعنف الأسري ، رجاء زيارة موقع الإنترنت **www.awhl.org** في حالة الطوارئ، اتصل بخدمة الشرطة المحلية لديك.

يحس معظم سكان *أونتاريو* بمسئولية شخصية نحو العمل على منعاً للعنف الأسري ضد النساء. إن إدراك هذا الأمر وملاحظته هو الخطوة الأولى، خذ العلامات التحذيرية على محمل الجد. للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة موقع الإنترنت

www.neighboursfriendsandfamilies.on.ca

لتلقي خدمات باللغة الفرنسية، رجاء الاتصال بـ Femaide على الرقم ٢٤٣٣-٣٣٦-٨٧٧ ١ (مجانياً). وخط الهاتف الخاص بالسيدات ضعيفي السمع أو الصم، فهو ٧٠٨٢-٨٦٠-٨٦٦ ١. كلا الرقمين يتعاملا معكن في سرية تامة.

للمزيد من المعلومات عن الخدمات التي يقدمها Femaide رجاء زيارة موقع الإنترنت: **www.briserlesilence.ca**

إليك بعض الأمور التي قد تسبب لك القلق بشأن ما إذا كان يجب عليك المساعدة:

النقاط الداعية للقلق

تشعر بأن هذا ليس من شأنك
تكون الأمر مسألة حياة أو موت. إن العنف أمر يهم كل فرد

لا تعرف ما يجب عليك قوله
قولك بأنك مهتم وبأنك قلق هو بداية جيدة

قد تجعل الأمور تزداد سوءاً
إن عدم القيام بأي شيء قد يزيد الأمور سوءاً

الأمر ليس جاداً بما يكفي لتدخل الشرطة
أفراد الشرطة مدربون على الاستجابة وعلى استخدام موارد أخرى

تخاف أن يتجه عنفه إليك أو إلى أسرته
تحدث إليه بمفرده. أبلغ الشرطة إن بادرك بالتهديد

النقاط الداعية للقلق

أنت تظن بأنها لا تريد فعلاً تركه لأنها تعود إليه باستمرار
قد يكون السبب هو عدم حصولها على الدعم الذي احتاجت إليه

أنت تخاف أن يغضب عليك
ربما، ولكن هذا يعطيك الفرصة لتعرض مساعدتك

أنت تحس بأن كلا الزوجين صديق لك
أحد هذين الصديقين يمارس العنف والآخر يعيش في خوف

أنت تعتقد بأنه إذا كان محتاجاً للمساعدة أو يريد أن يغير من سلوكه لكان قد طلب المساعدة

أنت تعتقد بأنها مسألة خاصة
ليست المسألة خاصة عندما يتعرض شخص للأذى

● اخبره بأنك قلق بشأن سلامة شريكة حياته وسلامة الأطفال.

● لا تتجادل معه أبداً بشأن أعماله المسيئة. لا بد أن تعرف أن معالجة المواضيع بأسلوب يتسم بالمواجهة أو بالمجادلة قد تزيد الأمور سوءاً وتضع المرأة في خطر أكبر.

● اتصل بالشرطة إذا كانت سلامة المرأة في خطر.

في حالة تكرار العنف الأسري :

● إن الرجال الذين يمارسون العنف الأسري ضد نساءهم غالباً ما يقللون من شأن الموضوع وينكرون أنهم قد فعلوا شيئاً خاطئاً. وقد يذكرون أن الأمر ليس بهذا السوء أو قد يلومون الضحية على تصرفاتهم. هذا السلوك يحيد بمسئوليته عن أفعاله.

● احتفظ بالمحادثة مركزاً على قلقك بشأن سلامة أسرته وصحتها وأعد الكلام بأن العنف الأسري لا يمكن أن تكون هي الإجابة أبداً.

● احتفظ بخطوط التواصل مفتوحة وابحث عن فرص لمساعدته في الحصول على الدعم والمساعدة.

انتبه دائماً لسلامتك. لا تنزلق إلى موقف قد تتعرض فيه لاعتداء. اتصل بالشرطة في حالات الطوارئ.

أحياناً يغض الناس أبصارهم عن سلوك رجل الذي يمارس العنف الأسري ضد امرأته ويركزون اهتمامهم على دعم المرأة التي تتعرض للعنف الأسري. وفي أحيان أخرى، قد يتعاطف الناس مع الرجل الذي يمارس العنف الأسري ضد امرأته، مما قد يسبب بطريقة عفوية في تماديه في تصرفاته. أن التحدث مع الرجل الذي يسيء معاملة امرأته له دور هام في تفادي العنف الأسري ضد النساء، ولكن يجب أن يحدث ذلك بعناية. إن السلوك العنيف لن يتلاشى من تلقاء ذاته. توجد خدمات في المجتمع لمساعدة الرجل على ذلك.

إليك ما يمكنك أن تفعله عندما تلاحظ العناصر التحذيرية للعنف الأسري:

- اختر الوقت والمكان المناسبين لإجراء مناقشة كاملة.
- توجه إليه عندما يكون هادئاً.
- كن مباشراً وواضحاً بصدد ما رأيت.
- قل له أنه هو المسئول عن سلوكه. تجنب إبداء ملاحظات شخصية بها إدانة له. لا تصادق على محاولاته للوم الآخرين على سلوكه.
- اخبره بأن سلوكه هذا يجب أن يتوقف.
- لا تحاول إجباره على أن يتغير أو أن يبحث عن المساعدة.